بن سعد وبن أبي ذئب وآخرون انتهى وقد تعقب النسائي أيضا على مالك وموضع التعقب منه قوله إلى قباء والجماعة كلهم قالوا إلى العوالي ومثل هذا الوهم اليسير لا يلزم منه القدح في صحة الحديث لا سيما وقد أخرجا الرواية المحفوظة وا أعلم الحديث السادس روى البخاري من طريق شعبة قال أخبرني سعد بن إبراهيم سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الأزد يقال له مالك بن بحينة أن رسول ا صلى ا عليه وسلّم رأى رجلا وقد أقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول ا صلى ا عليه وسلّم لاث به الناس فقال له رسول ا صلى ا عليه وسلّم آلصبح أربعا آلصبح أربعا وقال حماد عن سعد عن حفص عن مالك وقال بن إسحاق عن سعد عن حفص عن عبد ا بن مالك بن بحينة ورواه قبل ذلك عن عبد العزيز عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن حفص عن عبد ا بن مالك به قال أبو مسعود الدمشقي أهل العراق منهم شعبة وحماد وأبو عوانة يقولون مالك بن بحينة وأهل الحجاز يقولون عبد ا بن مالك بن بحينة وهو الصواب وذكر البخاري في تاريخه ترجمة عبد ا بن مالك بن بحينة ثم قال وقال بعضهم مالك بن بحينة والأول أصح قلت وهذا لا يعل هذا الخبر لأن أهل النقد اتفقوا على أن رواية أهل العراق له عن سعد فيها وهم والظاهر أن ذلك من سعد بن إبراهيم إذ حدث به بالعراق وقد اغتر بن عبد البر بظاهر هذا الإسناد فقال لعبد ا بن بحينة ولأبيه مالك صحبة وا أعلم الحديث السابع قال الدارقطني أخرج البخاري أحاديث للحسن عن أبي بكرة منها حديث زادك ا حرصا ولا تعد والحسن إنما يروي عن الأحنف بن قيس عن أبي بكرة يعني فيكون الحديث منقطعا وسيأتي الكلام على ذلك قريبا في الكسوف إن شاء ا تعالى الحديث الثامن قال الدارقطني وأخرجا جميعا حديث يحيى بن سعيد القطان عن عبيد ا بن عمر عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة Bه في قصة المسيء صلاته وقول النبي صلى ا عليه وسلّم له ارجع فصل فإنك لم تصل وقد خالف يحيى القطان أصحاب عبيد ا كلهم منهم أبو أسامة وعبد ا بن نمير وعيسى بن يونس وغيرهم فرووه عن عبيد ا عن سعيد عن أبي هريرة لم يذكروا أباه ويحيى حافظ ويشبه أن يكون عبيد ا حدث به على الوجهين وا أعلم قلت ورجح الترمذي رواية يحيى القطان وهذا من قبيل الحديث الثاني وقد أوضحنا الجواب عن مثل ذلك هناك الحديث التاسع قال الدارقطني وأخرج البخاري عن آدم عن بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن بن وديعة عن سلمان عن النبي صلى ا عليه وسلّم في غسل الجمعة وقد اختلف فيه على المقبري فقال بن عجلان عنه عن أبيه عن بن وديعة عن أبي ذر وأرسله أبو معشر عنه فلم يذكر أبا ذر ولا سلمان ورواه الدراوردي عن عبيد ا بن عمر عن المقبري عن النبي صلى ا عليه وسلّم

ولم يذكر بينهما أحدا وقال عبد الله بن رجاء عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة انتهى ورواه البخاري أيضا من حديث بن المبارك عن بن أبي ذئب به وقد اختلف فيه على بن أبي ذئب أيضا فقال أبو علي الحنفي فيما رويناه في مسند الدارمي عنه مثل رواية آدم وكذا رويناه في صحيح بن حبان من طريق عثمان بن عمر عن بن أبي ذئب ورواه أحمد في مسنده عن أبي النضر وحجاج بن محمد جميعا